**د. كريج كينر، أعمال الرسل، المحاضرة 17،**

**أعمال 16-17**

© 2024 كريج كينر وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة 17، أعمال الرسل الإصحاح 16 و17.

في الجلسة السابقة، أخرج بولس روحًا، روح بايثون، وهي روح قوية جدًا ومُتعرِّفة ومُعبِّرة من فتاة كانت تُستغل من قبل مالكي العبيد.

وأحيانًا في العديد من الثقافات والدوائر، تجد أشخاصًا يبالغون في ذلك ويرون الشياطين في كل مكان. بحلول القرن الثالث، في الواقع، كان هذا منتشرًا في اليهودية حيث قال بعض الحاخامات إذا مددت يدًا واحدة، فإنك تخرجها إلى ألف شيطان. تمد يدك اليسرى، وتخرجها إلى 10000 شيطان.

تتحدث مخطوطات البحر الميت عن كيف يتم التحكم في كل فعل إما بروح الحق أو بروح الضلال. ونحن لا نرى ذلك في العهد الجديد إلى هذه الدرجة. لكن في بعض الأحيان توجد روح حقيقية ويجب التعامل معها.

وقد فعل بولس ذلك. لكنه بدا مترددًا في ذلك، ربما لأنه كان يرى ما يمكن أن يحدث إذا تعامل مع الأمر. ونرى ذلك في الآية 19، لأن أصحاب الجارية، مستاؤون من تحررها من العبودية الروحية، لأنهم الآن ليس لديهم أي ربح من عرافتها.

فقاموا بسحبهم أمام القضاة. الآن، إذا أردت تقديم شخص ما إلى المحكمة، يمكنك دعوته إلى المحكمة. لكن إذا لم يحضروا، كان عليك جرهم إلى المحكمة.

إنهم لا يأخذون الفرصة. إنهم يجرون بولس وسيلا إلى المحكمة فحسب. من حسن الحظ أن لوقا ليس جزءًا من نحن هنا.

ربما لم يتم انجرار لوقا وتيموثاوس إلى هذا الموضوع، لكن بولس وسيلا يفعلان ذلك. ولاحظ أن التهمة التي سيوجهونها إليهم ليست، حسنًا، ما هي التهمة التي ستوجهها؟ هل ستقول، أوه، لقد حرروا جاريتنا من الأرواح؟ حسنًا، لم تكن هناك تهمة قانونية كهذه. يمكنهم أن يقولوا من الناحية القانونية أنك ألحقت الضرر بممتلكاتنا.

لكنهم قد لا يفوزون بهذه القضية. لذلك، يذهبون إلى القاسم المشترك الأدنى ويوجهون تهمة أساسية جدًا أمام هؤلاء القضاة. كان لقب القضاة المستخدم هنا، strategoi ، هو اللقب اليوناني الأكثر شيوعًا للثنائي اللاتيني viri .

وهذان هما المسؤولان الرومانيان في فيلبي. في اللاتينية، سيكون البريتور. الآن، هم لا يحكمون بأنفسهم.

هناك حشد كامل من الناس من حولهم. وسوف يرغب هؤلاء المسؤولون في إبقاء الجمهور سعيدًا. وتقول إن هذا يتم في السوق.

أعتقد أنها الكلمة اليونانية أغورا، لكنها ليست أغورا تجارية يونانية. هنا، توجد الساحة المركزية القريبة في فيليبي، والتي تم التنقيب فيها، وكانت بمثابة منتدى روماني. وهذا هو المكان الذي سيعقدون فيه المحاكمات، وليس الأغورا التجارية في المدينة، ولكن الأغورا المركزية.

كانت مساحتها 230 قدمًا في 485 قدمًا أو 70 مترًا في 150 مترًا. وكان من الممكن أن يكون الكثير من الناس واقفين هناك. في الواقع، كان يتقاطع مع طريق إغناطية الذي يمر عبر فيليبي.

لذا، فإن التهمة الموجهة إليهم هي، أن هؤلاء الرجال يهود، يعلمون عادات محظورة بالنسبة لنا باعتبارنا رومانيين. حسنًا، إنهم لا يعرفون. وفي الواقع، قد لا يعرف جمهور لوقا، على الرغم من أن لديهم على الأقل تلميحًا لأن اسم بولس هو بولس.

ولا يعرف الناس أن هؤلاء هم اليهود والرومان. في بعض الأحيان تواجه مثل هذه المواقف اليوم عندما يفترض الناس شيئًا ما عن شخص ما. يدخل شخص ما إلى الفصل الدراسي ويفترض أن فلانًا أو شخصًا هو البواب بسبب عرقه أو شبابه أو أي شيء آخر، وهو أستاذه في اليوم الأول من الفصل أو شيء من هذا القبيل.

يمكن أن تواجه مواقف محرجة. لقد أحببت ذلك حقًا عندما يعتقد الطلاب أنني طالب لأن ذلك جعلني أشعر بأنني صغير، لكن يجب علي أن أحلق لحيتي الرمادية الآن أيضًا لتجربة ذلك. ولكن على أية حال، هناك تباين يهودي روماني، وهو يعكس معاداة اليهودية القديمة الشائعة، والمنتشرة جدًا في أجزاء كثيرة من العصور القديمة.

وربما كان مرسوم كلوديوس المذكور في الإصحاح 18 في الآية 2 حديثًا، حيث طرد المجتمع اليهودي من روما، رسميًا على الأقل. من المؤكد أنه كانت هناك معاداة كبيرة لليهودية في الإسكندرية، ومعاداة سامية كبيرة، وفي العديد من الأماكن الأخرى أيضًا. حسنًا، كانت فيلبي مستعمرة رومانية، وإذا تمكن كلوديوس من طرد اليهود من روما، فلن يكونوا في الوضع الأكثر راحة في فيلبي أيضًا لأنهم يستطيعون القول، حسنًا، لقد فعلوا ذلك في روما.

يجب أن نفعل كل ما يفعله الرومان لأننا مستعمرة رومانية. الشكوى الرئيسية للرومان من اليهود هي أنهم كانوا يغيرون الناس. حسنًا، ما هو بول هنا ليفعل؟ لتحويل الناس.

الآن، من وجهة نظر مسيحية، يبدو الأمر كما لو أن الناس بحاجة إلى هذا. وهذا شيء يجب أن نقدمه لهم. إذا كان هناك شخص ما في مبنى مشتعل، فقد نخاطر بحياتنا لإخراجه من المبنى.

إلا في هذه الحالة، هذا ليس شيئًا يمكننا إخراجهم من النار. كل ما يمكننا فعله هو أن نقدم لهم الفرصة، على الأقل نحذرهم من الحريق. لكن على أية حال، لا ينظر إليها دائمًا بشكل إيجابي من قبل بعض الأشخاص الآخرين.

في بعض الأحيان يتم القيام بذلك بطرق غير مناسبة للغاية، ولكن لا يتم النظر إليه دائمًا بشكل مناسب، كما هو مناسب من قبل الآخرين، حتى عندما نقوم بذلك بأكثر الطرق لطفًا وكرمًا ولطفًا ومدروسًا لأننا نهتم بالناس. كان هناك الكثير من كراهية الأجانب، والخوف من الغرباء، وربما ترى ذلك في معظم أنحاء العالم اليوم. لديك بعض من ذلك، باستثناء بعض المناطق الحضرية، وحتى هناك في بعض الأحيان.

كان العديد من السكان الأصليين غير الرومان يعيشون في فيلبي، وهم أناس لم يكونوا مواطنين، لكنهم عاشوا هناك. كانوا مقيمين، ولكن كان هناك عدد قليل من اليهود هناك. لذلك جعل اليهود هدفا سهلا.

وقد استقر هناك مهاجرون آخرون من الشرق، مما أدى إلى زيادة كراهية الأجانب بشكل عام. ومرة أخرى، أصبح اليهود هدفًا سهلاً بشكل خاص. كان فيليبي مكتوبًا بالحروف اللاتينية جدًا وكان فخورًا جدًا بالتراث الروماني.

لذلك كان اليهود، وليس الرومان، شيئًا من شأنه أن يثير الجماهير حقًا. أكثر من 80% من نقوشها مكتوبة باللاتينية، على الرغم من أنها تقع في مقدونيا شمال شرق اليونان. كان لمواطنيها حقوق رومانية.

لقد اتبعوا القانون الروماني. لقد تم إعفاؤهم من الجزية لروما. يتبع دستورهم المحلي دستور روما.

لذلك، كانوا في غاية الرومان. وفي الآية 22، يتم تجريدهم من ملابسهم وضربهم. حسنًا، كان من الممكن ضرب غير المواطنين قبل المحاكمة للحصول على أدلة تثبت أن الضرب، عندما استخدم بالمصطلحات الرسمية، كان يسمى بالإكراه .

كان الأشخاص الذين ينتمون إلى الطبقة الدنيا يتمتعون بحماية قانونية قليلة. كيف سيتم ضربهم؟ حسنًا، يُقال أنهم تعرضوا للضرب بالعصي. ويذكر بولس أنه في رسائله كان يُضرب أحيانًا بالعصي.

وهذا هو الوحيد الذي يذكره لوقا. لا يخبرك لوقا تقريبًا بكل ما حدث لبولس، والذي تألم من أجل الإنجيل. لكن القضبان ستكون قضبان الليكتور.

كان المحاضرون هم الحاضرون للقضاة الرومان. كانوا يحملون قضبانًا في حزم، ويمكن استخدام هذه القضبان في مثل هذه الظروف. كان التعري أمرًا معتادًا قبل الضرب العلني أو أي نوع آخر من أنواع التأديب العام.

وكان المقصود من التجريد العلني والضرب العلني أن يكونا مهينين. سيكون الأمر مهينًا بشكل خاص لليهود وشعوب غرب آسيا، الذين كانوا حساسين للغاية بشأن رؤيتهم عراة، والشرق الأوسط، وما إلى ذلك، حساسين للغاية بشأن رؤيتهم عراة. يعتبر مهيناً.

لهذا السبب في رسالة تسالونيكي الأولى 2 عندما تحدث بولس عما احتمله في فيلبي، وصفه بأنه مهين. لذا، في الآيات 23 إلى 34، سنقرأ عن خدمة السجن. وفي الآية 23، يُطلب من مدير السجن أن يبقيهم آمنين للغاية.

حسنًا، إنه يبقيهم آمنين جدًا. ويضعهم في السجن الداخلي الذي لا نور فيه. سوف يقوم بتأمينهم بالأسهم.

أعني أنه من المستحيل أن يهربوا من السجن الداخلي على أي حال، لكن الأسهم ستجعل الأمر صعبًا للغاية. مدير السجن، قال بعض المعلقين إنه كان من قدامى المحاربين لأن فيلبي كانت مستعمرة رومانية. لكن فيلبي كانت مستعمرة رومانية لأجيال عديدة.

وقد استقر المحاربون القدامى هناك في البداية. لذلك، يمكن أن يكون سليلًا للمحاربين القدامى، لكنه ليس على الأرجح هو نفسه محاربًا قديمًا. إنه فقط مدير السجن

لكن على أية حال، لم يكن المقصود من هذه الأماكن التي سُجن فيها الأشخاص أن تكون أماكن لإعادة التأهيل في العصور القديمة. وكانوا معروفين بقذارتهم، وعدم توفر المراحيض لديهم. ستذهب إلى حيث أنت إذا كنت في المخزون، وربما يتعين عليك الجلوس فيه أيضًا ما لم يأتي شخص ما وينظفه لك.

هذا النوع من القذارة، لقد تعرضت للضرب، وستصاب بجروح. يمكن أن تتلوث جروحك بالقذارة المحيطة بك. الأرضيات ستكون باردة.

إذا كنت مثبتا على الأرض، كل ما هو أسوأ. هذه هي الآية 23. وفي الآية 24، سيتم تثبيت مخزون الخشب على الأرض.

كان المخزون شيئًا يضعونك فيه ولا يمكنك التحرك، باستثناء أنهم يستطيعون تحريك ساقيك بطرق مختلفة من شأنها أن تكون قادرة على تحريك ساقيك بعيدًا عن بعضهما بطرق يمكن أن تعذبك أكثر إذا أرادوا القيام بذلك. كانت هناك ثقوب إضافية في المخزونات بحيث يمكن إجبار الساقين على اتخاذ أوضاع مؤلمة إذا أرادوا فعل ذلك بك. تم استخدامه للأشخاص ذوي المكانة المنخفضة وبالتأكيد الأشخاص الذين لم يكونوا مواطنين رومانيين.

في عام 1625، أشاد الشعب اليهودي بالقدرة على تمجيد الله وسط المعاناة والعار. كما أشاد الفلاسفة اليونانيون الرومان بحكمة الرضا والشكر في موقف واحد، مدركين أنه بالنسبة للفلاسفة عادة، حسنًا، لا يمكننا التحكم في الأمر على أي حال. شيء واحد يمكننا السيطرة عليه هو موقفنا.

حسنًا، كانت تلك طريقة تفكير مربحة، لكن في اليهودية، كان الأمر أشبه بأننا ندرك أن الله صاحب السيادة والله محب للخير، لذلك سوف نمدحه على موقفنا. وهذا ما يفعلونه. وهم يفعلون ذلك في منتصف الليل.

الآن، إذا كنتم تعرفون قصص أدونيرام جودسون عندما تم سجنه هو وبعض الأشخاص الآخرين، كان هناك شخص مجنون وكان يغني أثناء الليل. ولم يكونوا سعداء جدًا بذلك لأنه كان من الصعب عليهم النوم. لكنها لا تخبرنا باستجابة السجناء هنا، ولكن ربما كانت الاستجابة أفضل مما قد نفترض لأن السجناء الآخرين لم يهربوا وبولس قادر على التحدث نيابة عنهم جميعًا بعد بضعة آيات، مما يوحي لنا أنه ربما كانوا يستمعون إلى بولس.

وربما كان بعضهم قد اهتدى أو تأثر بالتأكيد بخدمة بولس هناك. لكن على أية حال، الغناء في منتصف الليل، عادة، كان ذلك منتصف نوم المرء. لم يكن هذا هو الوقت المعتاد للصلاة في اليهودية.

ولكن من المثير للاهتمام أن مزمور 119: 61 و 62 يتحدث عن الاضطهاد وتسبيح الله في منتصف الليل. وهم يحققون ذلك. إنهم يفعلون ذلك.

حسنًا، في الآية 26، تمامًا كما في الإصحاح الرابع، اهتز المكان الذي كانوا مجتمعين فيه بعد الصلاة. حسنًا، في الآية 26، تزعزع هذا المكان. ليس هناك ضمانة أنه لمجرد صلاتك، سوف تتعرض لزلزال.

بالصلاة لا. ولكن على أية حال، كانت هناك قصة يهودية. تم تسليم إبراهيم بواسطة زلزال في الآثار التوراتية الزائفة، 617.

لذلك، كانت هناك قصص يهودية عن أشياء من هذا القبيل. وعلى نطاق أوسع، كان معظم الناس في العصور القديمة يعتبرون الزلازل بمثابة نشاط إلهي، وفي كثير من الأحيان كأحكام. غالبًا ما كان اليونانيون ينسبونها إلى بوسيدون، الذي أطلقوا عليه اسم مهتز الأرض، وكذلك إله البحر.

بالإضافة إلى ذلك، كانت فيليبي منطقة معرضة للزلازل. أعني، أن لديك زلازل في تلك المنطقة، لكن في العادة لا تحدث زلازل لا تؤدي إلى انهيار المبنى، ولكن يحدث أن تفقد روابطك. أعني أنه يمكن أن يحدث، ولكن هل هذه مجرد صدفة أن يحدث بهذه الطريقة؟ هل هي مجرد صدفة أن البحر سينفصل عندما يصل الإسرائيليون إلى هناك؟ أشياء كهذه ربما ليست مصادفة، على الرغم من أن خروج 14 يقول، استخدم الله ريحًا شرقية قوية لتهب البحر ليلًا، حيث يمكنك أن تقول، حسنًا، الريح هي التي فعلت ذلك.

كم مرة تفعل الريح ذلك؟ على أية حال، من الواضح أن هذا عمل إلهي. إنه نشاط الله. لا أحد يتأذى، ولكن كل روابطهم مكسورة.

ونحن نعرف حالات الهروب من السجن بسبب الزلازل. ولا أعلم أنه لم يتأذى أحد أثناءهم. في الواقع، أعتقد أن بعض الأشخاص قد تعرضوا للأذى، ولكن كان هناك حالات هروب من السجون أثناء الزلازل التي ضربت تركيا عام 2011، وهايتي عام 2013، وإندونيسيا عام 2013.

إذًا، هذه الأنواع من الأشياء تحدث بالفعل، ولكن هذا كان نشاطًا إلهيًا على وجه التحديد، في هذه الحالة في أعمال الرسل 16، وقد تم تصميمه خصيصًا بحيث لا يتأذى أحد. وهناك عدد من الأشخاص الآخرين، في وقت سابق من سفر أعمال الرسل، لديكم إطلاق سراح بطرس ورسل آخرين في أعمال الرسل الإصحاح الخامس. أطلق ملاك الرب سراح بطرس مرة أخرى في أعمال الرسل 12.

حسنًا، الآن تم إطلاق سراح بول أيضًا، ولكن هناك فرق. تم إطلاق سراح بطرس وتم إعدام الحراس. تم إطلاق سراح بول، لكنه اختار عدم المغادرة.

وبطبيعة الحال، لم تكن حالته مميتة مثل حالة بطرس. طُلب من بيتر أن يغادر وقد فعل ذلك، لكن في هذه الحالة، سيكون الأمر أفضل. مع محاولة الانتحار التي تم إحباطها في الإصحاح 16، الآية 27، كان الإعدام هو عقوبة السماح للسجناء بالهرب، خاصة في قضايا الإعدام.

الآن ربما، حسنًا، هذه لم تكن قضية حكم فيها بالإعدام، ولكن قيل له أن يحرسهم بشكل آمن. وبقدر ما كان يشعر بالقلق، ربما يكون جميع السجناء قد هربوا. لقد استيقظ، ليس بالضرورة لأنه كان نائماً أثناء الخدمة.

ربما كان في السرير. ربما كان هو السجان الرئيسي. لديه خدم يعملون لديه، ربما موظفين مدنيين.

لذلك وردت له الكلمة. يطلب ضوءًا ليدخل، وهو لا يدخل فعليًا إلى الجزء الداخلي من السجن، بل يدخل إلى خارجه. يرى أن جميع الأبواب مكسورة، ويدرك أنه كان من الممكن أن يهرب السجناء، ويبدو أنهم كانوا سيهربون.

وهذه هي الفكرة التي تلقاها من الحراس، الذين ربما كانوا نائمين، كما حدث في كثير من الأحيان. لكن على أية حال، كان الرومان يعتبرون الانتحار بديلاً نبيلاً للإعدام. في الواقع، يقول تاسيتوس أن ميسالينا، الذي كان من المفترض أن يُعدم، كان جبانًا.

لم تكن راغبة في السقوط على سيفها، لذلك كان عليهم مساعدتها على القيام بذلك. ولكن على أية حال، كان يعتبر عادة بديلا نبيلا. يصور جوزيفوس، الذي يكتب لجمهور الشتات، الأمر أحيانًا على أنه أمر مشرف أيضًا.

لكنه كان بديلاً نبيلاً لبعض الأشياء، وليس لأشياء أخرى. إذا كانت مجرد أشياء معينة، كان ذلك يعتبر وضيعا. كان يعتبر جبانًا.

حسنًا، إن اللاهوت المسيحي، الذي يتبع الكثير من اللاهوت اليهودي، وليس يوسيفوس، بل الكثير من اللاهوت اليهودي، رفض الانتحار تاريخيًا. وقد فعل اللاهوت المسيحي ذلك بقوة شديدة، قائلاً إن الله وحده هو الذي له الحق في أن يأخذ الحياة. كان الجميع سيرفضون ذلك باعتباره الحل للاكتئاب أو أي شيء يمكن التعافي منه.

لذا، أنا فقط أقول ذلك لا أقول إنك لا تستطيع فهم سبب دفع بعض الناس إلى هذا في ظل ظروف معينة، ولكن لأقول أنه في بعض الأحيان يكون الهروب مبكرًا، لأن الله لا يزال لديه خطة لحياتك. لقد مررت أنا وبعض الأشخاص الذين أعرفهم بألم شديد، ونحن سعداء لأننا عشنا ذلك وعشنا لنرى أن الله لديه خطة أفضل لحياتنا، وهدف أفضل لحياتنا. إذن هذه رحلة تنطلق حول موضوع مختلف.

ولكن على أية حال، كان هذا الرجل مستعدًا للسقوط بالسيف، وبولس يحثه على عدم القيام بذلك. انتظر، لا تفعل ذلك. نحن جميعًا هنا ويمكنه التحدث نيابة عن الجميع ولا أحد يشتكي ويقول: لا، لقد قررنا ذلك، نريد الهروب.

لقد أقام بول أو شيء من هذا القبيل. لذا، في الآية 30، يجري ويسقط أمامهم، ويقول، يا سيدي، حسنًا، kurios تعني "الرب" في صيغة النداء عندما تخاطب شخصًا ما مباشرةً، kuria . يمكن أن تعني السيد، أو يمكن أن تعني الرب.

أنت لا تعرف. لكن تذكر أنهم يبشرون بالرب الحقيقي. وهكذا، يصححه بولس في الآية 31.

لا، آمن بالرب يسوع وسوف تخلص، الرب الحقيقي، الكوريوس الحقيقي . لذلك يقول يا سيدي ماذا يجب أن أفعل لكي أخلص؟ لقد ذكرنا هذا بإيجاز من قبل عندما تحدثنا عن كيفية ظهور هذا السؤال بطرق مختلفة، في أجزاء مختلفة من لوقا، مع الحاكم الغني في لوقا 18، ومع الجموع في يوم العنصرة في أعمال الرسل الإصحاح الثاني. لم يكن بولس يسأل، بل كان يصوغ بهذه الطريقة كسؤال، ولكن في أعمال الرسل الأصحاح التاسع، قيل له ما يجب عليه أن يفعله.

لذلك يقول كيف أخلص؟ والطريقة التي يمكن أن يخلص بها هي من خلال الاعتماد على يسوع الرب. وكان السجان قد سمع بإعلان العبد. إنهم يعلنون لنا طريق الخلاص.

والآن يريد أن يعرف كيف يخلص. حسنًا، يمكن إنقاذهم. يمكن إنقاذه.

يمكن لجميعنا أن نخلص إذا وثقنا بيسوع. يمكنك أن تخلص أنت وأهل بيتك، إذا آمنوا بيسوع، فيمكنهم أيضًا أن يخلصوا. لذلك، في الآيتين 31 و32، توقع رومية أن يتبع جميع أفراد الأسرة دين رب الأسرة.

في تلك الثقافة، كان ذلك هو الزوج. وكانوا يتوقعون أيضًا أن يقود الرئيس بيته إلى عبادة الآلهة الرومانية. سيكون ذلك أمرًا مهمًا في فيلبي، وهي مستعمرة رومانية.

ولكن بدلاً من ذلك، سيقوم هذا الرجل بدعوتهم إلى المنزل. في الآيتين 33 و34، غسلهما ثم غسلوه بمياه المعمودية، كما أشار يوحنا الذهبي الفم منذ فترة طويلة بطريقة عظة للغاية، لكنني أعتقد أنه موجود هنا في النص. يغسل جراحاتهم ويغسلونه بماء المعمودية.

الآن، أين كانوا سيفعلون ذلك؟ حسنًا، هذا سؤال جيد. كانت هناك أماكن يمكن أن يذهبوا إليها، ونوافير عامة، والعديد من الأماكن التي يمكن أن يحصلوا فيها على الماء في فيلبي، لكنه ربما سيأخذهم خارج السجن نفسه، وكذلك ربما خارج منزله. ربما كان لديه نافورة في فناء منزله، ولكن إذا كان لديه منزل روماني نموذجي، وإذا كان ميسور الحال، فربما كان لديه انحدار، وهو ما أعتقد أنني أهملت ذكره في تعليقي، لكنني أتعلم دائمًا اشياء جديدة.

وقعت للتو لي. اندفاع ثم بركة من الماء هناك في ردهته، والتي كانت جزءًا من تصميم المنازل الرومانية. لكن إذا أخذهم خارج منزله، إذا رآه أي شخص، فقد يكون في مشكلة.

كان هناك حراس ليليون، ولكن على أي حال، كان معظم الناس نائمين بحلول ذلك الوقت، ربما على الرغم من الزلزال، فقد كان موضعيًا بالفعل. لكن على أية حال، في ضوء الساعتين 16:20 و21، يخاطر السجان بالوقوع في الكثير من المشاكل هنا، وخاصة بعد أن يُطلب منه حراستهما بشكل آمن. في كتاب يوسيفوس، نقرأ عن الوقت الذي كان فيه هيرودس أغريبا الأول في ورطة بسبب دعمه جايوس كاليجولا، حيث قال إنه يتمنى أن يكون ملكًا بدلاً من تيبيريوس لأنه كان يعتقد أن تيبيريوس قد مات، لكن تيبيريوس لم يمت بعد، ولذلك تم وضعه في السجن.

ولم يكن السجّان لطيفًا معهم، قائد المئة الذي كان مسؤولاً. ولكن بعد ذلك تلقى قائد المئة خبرًا مفاده أن تيبيريوس قد مات، وأن جايوس كاليجولا سيكون الإمبراطور التالي. قال آه، حسنًا، آه، هذا الرجل سيكون على علاقة جيدة مع الإمبراطور التالي.

لذا، فهو لطيف حقًا مع Agrippa، ويتناول وجبة معه، على الرغم من أنه السجان وقائد المئة، فهو لطيف مع Agrippa. ثم جاءت الأخبار، لا، في الواقع، كانت الإشاعة خاطئة، تيبيريوس لم يمت. حسنًا، لقد ينأى بنفسه على الفور عن Agrippa ويسحب نفسه بعيدًا، ويأمل فقط أن لا يعرف أحد أنه تحدث إلى Agrippa أو أي شيء من هذا القبيل.

وبعد ذلك تعود الأخبار، أوه نعم، لقد مات تيبيريوس بعد كل شيء. وبذلك فقد خسر كل الفضل الذي كان سيحصل عليه. لقد كان تناول الطعام مع سجين أمرًا خطيرًا جدًا.

كان ذلك انتهاكًا كاملاً للبروتوكول، وقد يكون في مشكلة خطيرة بسبب ذلك. لذلك، عندما نقول، حسنًا، كما تعلمون، طُلب من الآخرين أن يتوبوا، وكل ما قيل له هو الإيمان بالرب يسوع. حسنًا، ضع في اعتبارك أن الإيمان بالرب يسوع له آثار معينة.

إذا كنت تؤمن حقًا بيسوع، فالأمر لا يعني أنني أؤمن بنفس الطريقة التي أؤمن بها بأن الإسكندر الأكبر عاش، أو أن ماو عاش، أو أن شخصًا مشهورًا آخر عاش، أو عاش ستالين، أو تشرشل أو روزفلت. يسكن. على أية حال، ليس هذا هو نوع الإيمان الذي نتحدث عنه هنا. نحن نعتمد عليه في الخلاص، وما يخلصنا منه هو خطايانا.

فهو يمنحنا حياة جديدة. الآن، نحن لا نكسب ذلك. إنها عطية الله، ولكن عندما نطلب عطية الله، فإننا ندعوه إلى تغييرنا.

ربما، حسنًا، لا نكون بالضرورة على الفور، ولا نصبح على الفور كل ما سنكون عليه، لكننا دعونا الله ليعمل في حياتنا. هو، ونحن ندرك من سيكون ربنا. لقد تغيرنا من كوننا ضد الله إلى الوقوف إلى جانب الله، إلى الاعتراف بأنه سيد حياتنا.

لذا، على أية حال، هذا الرجل مستعد لفعل أي شيء. تذكر ما جاء في لوقا الإصحاح 10، إذا قبلوك، قبلوني. الترحيب والضيافة لوكلاء الإنجيل.

دعهم يطعمونك. دعهم يعطونك مكانًا للإقامة. حسنًا، فهو يرحب بهم في منزله.

يطعمهم. إنه يستقبلهم كوكلاء للرب الحقيقي، على الرغم من أن ذلك قد يكون مكلفًا للغاية بالنسبة له. لكنه في الليل ولا يحاولون إيقاعه في المشاكل.

لذلك، سوف يعودون إلى السجن بعد ذلك. لكن أيضًا ما يفعلونه هو أمر خطير، لأنه يطعمهم، لكنه لا يستطيع الخروج والحصول على طعام كوشير. أعني أنه ليس يهوديًا في البداية.

لذلك، بالنسبة لهم أن تكون لهم شركة مائدة معه، فهذا يعني عبور حاجز آخر. تظهر شركة المائدة هذه مرة أخرى ترحيبهم بهؤلاء الأمم، حتى بطريقة قد تكون مكلفة بالنسبة لهم من حيث أذواقهم الثقافية وما إلى ذلك. حسنًا، لا يعني ذلك أنه سيقدم لهم لحم الخنزير.

أعني أنه لن يذهب إلى هذا الحد، لكنه لن يكون طعامًا معدًا للشريعة اليهودية. إذًا، في الآيتين 35 و36، لماذا يأتي إليهم السلطات في صباح اليوم التالي ويقولون لهم: يمكنكم أن تذهبوا الآن؟ حسنًا، ربما كان الزلزال بمثابة إشارة لهم. إذا حدث ذلك في أي مكان آخر، في بعض الأحيان يأخذ الناس ذلك على محمل الجد.

قد يكون ذلك فألاً. وربما يكون له علاقة بأحد قراراتنا بالأمس. ربما.

على الرغم من حدوث زلازل في مناسبات أخرى، وربما حصلوا أو لم يحصلوا على تقرير حول ما حدث للسجن. لكنهم ربما حصلوا عليها. ربما ظن السجان أن إخبارهم بذلك فكرة جيدة.

ولكن من الممكن أيضًا أن يكون ذلك بسبب شفاعة ليديا الثرية خلف الكواليس، على الرغم من أنها لم تكن من السكان الأصليين. لم تكن مواطنة رومانية تعيش هناك. من المحتمل أنها كانت من ثياتيرا.

لقد كانت وكيلة أعمال، لذا فإن ذلك لم يمنحها نفس القدر من المكانة. لكن ربما كان لديها المال لإقناعهم. هناك شيء واحد سيفعله هؤلاء السياسيون أمام حشد من الناس، وهو شيء آخر إذا تفاوض الناس على انفراد خلف الكواليس.

أو ربما شعروا أن الإهانة العلنية كانت كافية كتحذير، وكان من الممكن أن يطلبوا منه المغادرة بعد ذلك. لكن ما لم يكن المسؤولون على علم به هو أنهم ضربوا مواطنين رومانيين بالفعل. وفي حين أن بولس وسيلا ربما لم يعتقدا أن ذلك سيحدث فرقًا، ربما أخبرهما السجان، لا، في فيلبي، نحن نأخذ المواطنة الرومانية على محمل الجد، وكان ذلك سيحدث فرقًا.

أو ربما قرر بول للتو، حسنًا، سأنتظر حتى بعد ذلك، وأخبرهم بذلك بعد ذلك، لذلك سأوقعهم في المشاكل بدلاً من أن يوقعوني في المشاكل. على أية حال، يعتقد بعض الناس أنه صرخ للتو وكان صوت الغوغاء مرتفعًا جدًا لدرجة أنهم لم يتمكنوا من سماعه. لكن في بعض الأحيان تجاهل المسؤولون ذلك على أي حال.

كانت المواطنة الرومانية في المقاطعات علامة على المكانة العالية جدًا، خاصة في المقاطعات الشرقية حيث لم يكن هناك الكثير من الأشخاص الذين يحملون الجنسية الرومانية. إذا لم يكن لدى بولس وسيلا وثائق الجنسية معهم، وهو ما لم يكن لديهم على الأرجح، على الأقل عندما تم القبض عليهم، فسيكون ذلك مسجلاً لبولس في طرسوس. لذلك، كما تعلمون، يمكن للناس أن يرسلوا للتحقق من ذلك.

لكن في هذه الأثناء، عليك أن تصدق كلامهم. وهذا ما يتطلبه القانون. فالادعاء الكاذب بالجنسية كان جريمة يعاقب عليها بالإعدام.

لذا، إذا كنت على وشك إطلاق سراحك، فمن المحتمل أنك لن تطالب بالجنسية بشكل خاطئ وتتعرض لخطر الإعدام بعد أن يكتشفوا أنك لست مواطنًا. ربما حصلت عائلة بولس على الجنسية باعتبارها من نسل العبيد الرومان المحررين. أعتقد أنني ذكرت سابقًا أن بومبي، الجنرال الروماني في القرن الثاني، آسف، القرن الأول قبل الميلاد، قد أخذ العديد من اليهود كعبيد إلى روما.

جمع يهود آخرون في روما أموالهم، واشتروا حريتهم، وباعتبارهم عبيدًا محررين للمواطنين الرومان، أصبح هؤلاء اليهود أنفسهم مواطنين رومانيين. لذلك، كان هناك عدد كبير من المواطنين اليهود الرومان الذين يعيشون في روما. كما غادر العديد منهم روما، واستقروا في أماكن أخرى من العالم الروماني، أو عادوا إلى اليهودية عاجلاً أم آجلاً، كما نرى في أعمال الرسل 6 والعدد 9. واستقر بعض الليبيرتيني في أماكن مختلفة ثم جاءوا إلى أورشليم.

حسنًا، ربما كانت عائلة بولس تنحدر من نسل العبيد المحررين. وعلى أية حال، لأجيال ، كانوا مواطنين رومانيين. لذا، فإن القانون اليولياني يحظر تقييد المواطنين الرومان أو تقييدهم بالسلاسل أو ضربهم دون محاكمة.

ربما يخبرهم السجان أن المواطنة قد تم أخذها على محمل الجد في فيلبي والآن سيطالبون بها. حسنًا، هناك بعض الاعتراضات التي أثيرت حول جنسية بولس. هذه اعتراضات من أولئك الذين يميلون إلى أن يكونوا أكثر تشككًا في سفر أعمال الرسل.

حسنًا، يقولون إن بولس لم يذكر جنسيته أبدًا. حسنًا، ما مدى قوة الحجة من الصمت؟ وهذه ليست حجة قوية جدًا، لأن بولس لا يعلق أي أهمية جوهرية على المواطنة الرومانية، حتى في سفر أعمال الرسل. يتجنب بولس الافتخار إلا عند الاضطرار، وعندما يفتخر فإنه يفتخر بآلامه من أجل الإنجيل.

لن يتباهى بجنسيته الرومانية. وهذا من شأنه أن يتناقض مع ما يحاول تحقيقه في رسالته الثانية إلى أهل كورنثوس. ربما يكون هذا مُفترضًا مسبقًا في فيلبي 1، الآيات 7 و30، حيث يكتب مرة أخرى إلى الكنيسة في فيلبي، حيث كان العديد من أعضائها، مثل السجان، على الأرجح مواطنين رومانيين.

يرد عليهم ويقول، كما تعلمون، أنتم تشاركون في نتيجة محاكمتي. لأن كل ما يحدث لبولس كمواطن روماني سوف يشكل سابقة للمواطنين الرومان الآخرين. إنه أمام بلاط الإمبراطور.

وهذا سيشكل سابقة، وبالتالي سيؤثر عليهم في فيليبي أيضًا. لذا، قد لا يكون بولس صامتًا تمامًا، ولكن حتى لو كان كذلك، فهذا ليس شيئًا نتوقع منه أن يتحدث عنه في رسائله. ثانيًا، يقول بعض العلماء المتشككين في هذا الادعاء، حسنًا، إن لوقا يحاول إثبات مكانة بولس الرفيعة.

حسنًا، نعم، ولكن مجرد رغبته في إثبات مكانة بول العالية لا يثبت أنه يختلق الأمر. وقد يسعى إلى إقامتها دون أن يسعى إلى افتعالها. تتمتع فريسية بولس أيضًا بمكانة عالية في سياق اليهودية، ومع ذلك، في فيلبي 3، في الآية 5، يعلن بولس نفسه أنه تدرب كفريسي.

حسنًا، إنهم يجادلون أيضًا بأن المواطنة كانت مخصصة للنخبة البلدية، وبالتالي كانت مغلقة أمام اليهود. هذه الحجة تخطئ في قراءة الأدلة، وتسيء قراءة الأدلة بشكل سيء للغاية. لدينا 1173 مواطنًا رومانيًا في نقوش أفسس.

لم يكن الأمر مخصصًا للنخبة البلدية، وكانت هناك طرق مختلفة لتحقيق المواطنة، بما في ذلك التحرير كعبد. أصبح الآلاف من العبيد في روما كل عام مواطنين رومانيين بينما كان الأمر صعبًا على المسؤولين في غير المستعمرات في الشرق الروماني. وقد جادل البعض أيضًا، حسنًا، أن اليهود الذين هم مواطنون رومانيون يجب أن يشاركوا في ممارسات وثنية، لذلك لا يمكن أن يكون بولس مواطنًا رومانيًا.

مرة أخرى، هذا ببساطة خطأ. يوضح يوسيفوس في النقوش اليهودية الرومانية أن هذا غير صحيح. يوضح فيلو أن هناك مجتمعًا كاملاً من المواطنين اليهود الرومان في روما.

لذلك أحيانًا يستخدم الأشخاص المتشككون في سفر أعمال الرسل معلومات تم اختلاقها ببساطة. في بعض الأحيان يظهر ذلك ببساطة أنهم لم يجروا البحث المناسب عندما يكونون متشككين. خامسًا، لم يستخدم بولس أبدًا الثلاثية ، وهي الأسماء الثلاثة للمواطن الروماني في رسالته، على عكس النقوش.

حسنًا، المستندات الرسمية فقط هي التي تطلب ذلك. وكانت النقوش تسعى الشرف. لم يكن بولس.

أعطى المواطنون اليونانيون والرومان في الشرق أسمائهم بالطرق اليونانية في أغلب الأحيان. من بين 50 نقشًا للمواطنين الرومانيين اليهود في روما، في روما نفسها، للمواطنين الرومان اليهود، لم يستخدم أي منهم الترينومينا . هذا هو صفر في المئة.

علاوة على ذلك، فإن هذا يناشد النقوش، ولم تكن الحروف نقوشا. بليني، ليس مجرد مواطن روماني، بل إنه ينتمي إلى طبقة أعضاء مجلس الشيوخ. إنه مواطن روماني أرستقراطي رفيع المستوى.

في رسائله، يستخدم اسمًا واحدًا أو اثنين فقط من أسمائه، وليس ثلاثة أبدًا، بل اسمًا واحدًا في كثير من الأحيان. غالبًا ما تستخدم المراسلات واحدًا فقط في رسائلهم. ليس من المستغرب أن يفعل بولس ذلك.

هذه حجة أقوى ضد كون بولس مواطنًا. يذكر بولس أنه تعرض للضرب بالعصي. ولم يُسمح للمواطنين بالضرب بالعصي.

لكن لوقا، الذي ذكر جنسيته، أبلغ أيضًا عن مثل هذا الضرب. وكان لوقا يعلم أنه لم يكن من المفترض أن يُضرب المواطنون بالعصي. في الواقع، قام فاريس وحكام آخرون بممارسة مثل هذه الضربات على مواطنين معروفين في أماكن يمكنهم فيها الإفلات من العقاب.

ولم يفرض فلوروس، الذي كان حاكمًا على يهودا، هذا الأمر على المواطنين الرومان فحسب، بل أيضًا على الفرسان. أي على أناس من رتبة الفارس الروماني، وهي رتبة شارك فيها بعض الولاة عندما كان حاكمًا على اليهودية. لذا، هذه الحجة، رغم أنها حجة جيدة، إلا أنها ليست حجة جيدة بما فيه الكفاية.

طيب لماذا لا تكشف الجنسية قبل الضرب؟ وهذا من شأنه أن يؤدي إلى قضية طويلة الأمد مع المزيد من الدعاية السيئة، لأن هؤلاء الناس سوف تتاح لهم الفرصة للرد والقول: لا، لا، هذه لا تزال عادات أجنبية. يمكن للمسؤولين أن يطلبوا شهادة من طرسوس، الأمر الذي قد يستغرق وقتا طويلا. وقد يقرر المسؤولون أخيرًا ضده على أي حال.

ولكن بعد أن خالف المسؤولون القانون، أصبحت لبولس اليد العليا. وربما ببساطة أيضًا لم يتوقع هذا اليهودي الإقليمي التبرير حتى اختبره لاحقًا في كورنثوس مع غاليون، أو حتى أخبره سجان فيلبي أن فيلبي يأخذ هذه الأمور على محمل الجد أكثر من بعض الأماكن الأخرى. حسنًا، ما هي الحجج التي تؤيد جنسية بولس الرومانية، غير أن لوقا ذكرها ولوقا يعرفه، والتي يجب أن تكون حجة لصالحها، بل بعض الحجج الأخرى أيضًا؟ اسمه يفضل ذلك.

هذه ليست مرافعة مسيحية خاصة. لقد ناقشها فيتزماير ، وهو عالم كاثوليكي جيد، ولكن ناقشها أيضًا غاريت لودمان، وهو باحث ملحد في العهد الجديد. لذا فإن الاسم يفضله.

دائمًا تقريبًا، يكون بولس لقبًا في النقوش. عندما كان اسمًا أوليًا ، كان عادةً لقبًا مُعاد استخدامه من العائلة. عادة ما يستخدم الناس لقبهم، وهو ما يفعله بولس.

كان هذا اسمًا رومانيًا محترمًا. قد يقترح ذلك، ولكن لا يثبت، الجنسية، لكنه كان كافيًا أن يحمل الكثيرون في الشرق الجنسية الرومانية. حصل بولس على اسمه الروماني من مكان ما، ولم يكن فقط للزينة في أورشليم.

الغالبية العظمى من الأشخاص الذين استخدموا هذا الاسم كانوا في الواقع مواطنين رومانيين. ثانيًا، لا يمكن إلا للمواطن أن يلجأ إلى الإمبراطور ثم يتم إرساله إلى روما. حسنًا، لقد حدث هذا لبولس.

تدعم رسائله عدم الفعل في هذه المرحلة، على الرغم من أن جميع رسائله كانت قبل أو بعد وقت حدوث ذلك. إذا جمعناها معًا، فلدينا القرائن التي تشير إلى ذلك. أراد بولس زيارة روما.

توقع بولس معارضة اليهود. كلاهما موجود في رومية 15. لاحقًا، من فيلبي 1 على الأرجح، على الأقل وفقًا للطريقة التي يتم بها تفسير رسالة فيلبي عادةً، يكون بولس محتجزًا في روما.

حسنًا، كيف وصل بولس إلى الحجز الروماني؟ ولدينا أدلة أخرى على أن بولس كان في روما. حسنًا، لقد أراد الوصول إلى روما. لقد توقع حدوث مشكلة في اليهودية، ثم انتهى به الأمر في روما.

كان من الممكن أن يسافر بمفرده، لكنه لم ينتهي به الأمر في روما على أي حال. انتهى به الأمر في الحجز الروماني والذي يبدو أنه دخل إلى مكان آخر قبل وصوله إلى روما. علاوة على ذلك، من الصعب أن يخترع لوقا فترة الحجز الروماني الطويلة التي تبدأ في وقت مبكر في اليهودية أكثر من اللازم لأن القيود والحجز الروماني كانت مسألة عار في الثقافة.

أراد الناس عادةً الانفصال عن الأشخاص المقيدين بالسلاسل أو الأشخاص المحتجزين لدى الرومان. لم يخترع لوقا الوصاية الرومانية على بولس، ولم يخترعها لوقا في وقت أبكر من اللازم. لن يقضي لوقا الربع الأخير بأكمله من سفر الرسل على أساس خيالي لأن الربع الأخير من سفر الأعمال ليس له معنى إلا إذا تم القبض على بولس في اليهودية ثم استأنف أمام روما، ولهذا السبب تم إرساله إلى روما.

وتذكر أن هذا هو الجزء الأكثر تفصيلاً في سفر أعمال الرسل. إنه جزء من رواية نحن مع شاهد عيان. وهذا هو أحد الأسباب الرئيسية التي تجعل معظم العلماء يدركون، نعم، ربما كان بولس مواطناً رومانياً.

علاوة على ذلك، فإن المعلومات الضمنية التي ذكرها لوقا تناسب هذا الادعاء. لقد تحدث سابقًا عن مجمع المحررين، الذي يضم محررين من كيليكية، والذي قد يشمل طرسوس. ولم يكن لوقا يريد أن يخترع خلفية عبدية لبولس.

إذا كان سيخترع خلفية لبولس، فلن يكون ذلك كشخص متحرر. قد يكون الأمر كذلك، لماذا لا، إذا كنت ستخترع خلفية مشرفة، فربما ينتمي إلى الطبقة الغربية، مثل عدد قليل من اليهود من الطبقة العليا في الطبقة الأرستقراطية البلدية في القدس. لم يخترع لوقا خلفية العبيد، ولم يحدد لوقا حتى بولس كعضو في المجمع، على الرغم من أن السياق يبدو ضمنيًا في هذا الأمر.

ومن خلال بعض الحجج الداعمة، نجح بولس في الوصول إلى المواطنين الرومان بطريقة لم يكن معظم الناس ليفعلوها لو لم يكونوا مواطنين رومانيين. يستهدف بولس أيضًا المستعمرات الرومانية بشكل خاص ويريد في النهاية الذهاب إلى روما نفسها، حتى قبل أن يتم القبض عليه. اسم بولس الروماني.

لقد تحدثت عن هذا بالفعل في أعمال الرسل 3: 9 عندما حدث لأول مرة، ولكنه يناسب شاول. كانت الأسماء المزدوجة شائعة جدًا. تجدها في البرديات والنقوش.

غالبًا ما كان لليهود الناطقين باليونانية أسماء آرامية ويونانية، لكن كان بإمكان المواطنين الرومان إضافة سيجنوم، وهو اسم روماني. في الواقع، اسمه الروماني هو هذا trianomena . من المحتمل أن يكون علامة بولس هو اسمه شاول، لكن الأغلبية متفقة على أن علامة بولس هي شاول.

غالبًا ما تترجم الأسماء المعنى أو أن هناك صوتًا مشابهًا. ال trianomena ، الاسم كان اسم العشيرة الموروث. ال prenomen ، الذي كان في الأصل الاسم المميز في العشيرة ، هناك حوالي 30 منهم مستخدمين.

في وقت سابق، أعتقد أنني ذكرت أن سينيكا الأكبر قال إنه يستطيع تكرار 2000 اسم بنفس التسلسل الذي سمعهم به. حسنًا، قد يكون لديه عدد محدود من الأسماء للعمل بها، ولكن على أي حال، بحلول أواخر الجمهورية، تم استخدام نصف هذه الأسماء فقط. لم ينجحوا بشكل جيد في التمييز بين الأشخاص لأنه كان لديك الكثير من الأشخاص الذين يحملون نفس الاسم.

لذلك أصبح اللقب هو الاسم المميز الجديد للجمهورية المتأخرة في الإمبراطورية المبكرة. يعيش بولس في الإمبراطورية المبكرة. بدأ اللقب كلقب، ولكن في الإمبراطورية، كان الاسم التعريفي الأساسي.

في كثير من الأحيان يمكن أن يتم تسميتها على اسم والدك أو أسلافك. كان بولس عادة لقبًا ويستخدمه عادة المواطنون الرومان فقط. حسنًا، كيف يتفاعل مستمعو بولس، هؤلاء القضاة، مع ما يقوله بولس؟ في عام 1638، أخبرنا شيشرون وكوينتيليان أن مواطنًا رومانيًا صرخ قائلاً إنه مواطن أثناء الجلد، وبالتالي أذل مضطهديه.

وبانتظارهما حتى ما بعد الضرب لإبلاغهما، وضع بولس وسيلا القضاة في موقف قانوني حرج. يفعل بول شيئًا كهذا لاحقًا بعد أن تم تقييده بالسلاسل عندما كان على وشك أن يتم استجوابه بالضرب، لكن هذا كان نوعًا مختلفًا من الضرب. لقد كان ذلك إكراهًا كان من الممكن أن يموت بسببه، وعليك أيضًا أن تضع في اعتبارك أن بول كان أكبر سنًا قليلاً في ذلك الوقت.

ومع تقدمنا في السن، قد يكون للضرب في بعض الأحيان آثار أكثر خطورة مما كنا عليه عندما كنا أصغر سنا. على أي حال، الآن يضطر القضاة، وليس هؤلاء الرسل، وليس هؤلاء المبشرين، إلى التفاوض. بالمناسبة، مصطلح الرسول، يستخدمه لوقا عادةً للإشارة إلى الاثني عشر فقط.

وفي أعمال الرسل 14، يضع استثناءً، ويطبقه على برنابا وبولس أيضًا. لكنه عادة لا يدعو بولس بالرسول. وعادة ما يحب تطبيقه على الاثني عشر.

يستخدم بولس في كتاباته هذا العنوان على نطاق أوسع ويطبقه على الأشخاص الآخرين الذين يقومون بهذا النوع من العمل التبشيري الذي يقوم به، أو أنواع أخرى من الأشياء التأسيسية الرائدة التي يقوم بها. لذا فهو مجبر على التفاوض. إنهم مجبرون على التفاوض، أيها القضاة.

ويمكن للتقارير عن أفعالهم، في حالة تطبيق القانون، أن تؤدي إلى حرمانهم من مناصبهم. ومن الناحية النظرية، على الرغم من أن ذلك ليس مرجحًا جدًا من الناحية العملية، فمن الممكن حرمان فيليبي من وضعها كمستعمرة رومانية أو شيء من هذا القبيل. فلماذا طرح بولس وسيلا هذا الأمر؟ لماذا يهتمون بشرفهم عندما يقول يسوع، أدر خدك الآخر، لا تقلق بشأن ذلك؟ لقد كانوا بحاجة للمساعدة في تأمين السلامة المستقبلية للمجتمع المسيحي الناشئ، وهذا من شأنه أن يضعهم على الأقل في وضع أفضل إلى حد ما.

على الرغم من أننا نتعلم من رسالة فيلبي أن الكنيسة لا تزال تعاني من بعض المشاكل هناك، إلا أنهم ربما قللوا من المشكلة إلى حد ما. ربما لم يكن الاضطهاد قويًا بالنسبة للمسيحيين هناك كما كان في تسالونيكي. على أية حال، بالطبع، كان لديهم أيضًا بعض الأشخاص ذوي الإمكانيات مثل ليديا، وربما كان هناك أشخاص ذوي مكانة ما مثل السجان.

الآيات 39 و 40. لم يكن للقضاة أي سلطة قانونية لضربهم، ولكن لم يكن لديهم أيضًا أي سلطة قانونية لطرد المواطنين الرومانيين دون محاكمة. لكن المحاكمة ستثير خرقهم للقانون.

لذلك، فقد تحولوا إلى المرافعة. حسنًا، لوك يحب النتائج الإيجابية. نرى ذلك كثيرًا في تصرفات لوقا، حتى بعد الأمور الصعبة جدًا.

ربما يكون هو أفضل وجه في هذا الأمر، لكنهم ما زالوا مطرودين وما زالوا بلا شك يتألمون من الضرب الذي تعرضوا له. لذلك، بعد ذلك، سيكون لديهم مسافة طويلة جدًا. يعودون ويحيون ليديا والآخرين أولاً.

إنهم لا يغادرون مباشرة، ولكن يجب على المسؤولين مرافقتهم إلى الخارج حتى يكون بعض الأشخاص على الأقل شهودًا، وقد تقلص خجلهم لأن المسؤولين اضطروا إلى إذلال أنفسهم والتواضع، على الرغم من أنهم لا يغادرون. علانية في السوق ويقولون أننا كنا مخطئين. المكان التالي الذي سيذهبون إليه بعد مسيرة طويلة جدًا، سيواجهون الاضطرابات في تسالونيكي في الإصحاح 17، الآيات من 1 إلى 9. بالمناسبة، في العديد من هذه المواقع، لدينا خلفية جيدة حقًا تم القيام به. هناك الكثير من الخلفيات الجيدة التي تم إنجازها عن فيليبي.

لقد قام جيفري ويما من كلية كالفن بعمل جيد حقًا في تعليقه على أهل تسالونيكي، كما قامت تعليقات أخرى على أهل تسالونيكي بعمل جيد. وقد كتب عدد من العلماء الآخرين عن تسالونيكي نفسها. لذلك، قدم دونفريد وجيويت وآخرون الكثير من المعلومات عن تسالونيكي وهذه الأماكن الأخرى.

حسنًا، في 17: 1، قرأنا عن رحلتهم إلى تسالونيكي وتم تلخيصها بسرعة كبيرة، لكنها لم تحدث بالضرورة بسرعة كبيرة. استغرق الأمر منهم بضعة أيام للوصول إلى هناك بظهورهم المؤلمة. سوف يسافرون على طول طريق إغناتيا، الذي يمر عبر فيليبي ويمتد إلى الساحل الغربي للبلقان حيث يمكنهم الإبحار منه إلى إيطاليا.

يأتون إلى ثلاث مدن مختلفة مذكورة في أعمال الرسل 17: 1. الأول هو أمفيبوليس على ستريمون . هذا هو النهر الذي ذكرته سابقًا والذي كان نهر الجانج أحد روافده . كانت أمفيبوليس على بعد 33 ميلاً أو أكثر من 50 كيلومترًا بعد فيليبي.

ربما بسبب جروحهم، لم يسيروا على الإطلاق في يوم واحد، رغم أننا لا نعرف. هذا كثير لتغطيته في يوم واحد. عليك أن تمشي بسرعة كبيرة.

كان 20 ميلاً أكثر شيوعًا. لذلك، ربما بقوا بين عشية وضحاها في مكان ما. كانت أبولونيا عبارة عن رحلة ليوم واحد خارج أمفيبوليس.

كانت المسافة 27 ميلاً أو حوالي 40 كيلومترًا. وكانت تسالونيكي تبعد 35 ميلاً أو 55 كيلومترًا. لذا، في الآية 1، لدينا عدد من الأيام مُلخَّص، وعلى لوقا أن يُلخِّص الكثير ليتمكن من شرح كل شيء، حتى أكثر من مدى سرعة تحدثي للتغلب على كل شيء.

طريق إجناتيا غربًا حتى إليريكوم في الطرف الغربي من البلقان. يذكر سفر الرسل هنا فقط تحول بولس إلى الجنوب من هذا الطريق المؤدي إلى بيريا. نحن نعلم أن بولس قام بزيارة إليريكوم لاحقًا.

إنه مذكور في رومية 15: 19، ولكن ربما كان ذلك في الرحلة التي تم تلخيصها بسرعة كبيرة في أعمال الرسل 1:20-3. لذا، ربما ليس في هذه المرحلة، ولكن ربما سافر إلى هناك لاحقًا. الطرق. لم يكن عرض الطرق الرومانية عادة يزيد عن 20 قدمًا أو 6 أمتار، وهو ليس واسعًا جدًا وفقًا للمعايير الحضرية الحديثة، خاصة الآن بعد أن أصبح لدى الكثير من الناس سيارات واختناقات مرورية وما إلى ذلك.

لكن تلك الطرق كانت أفضل وأكثر أمانًا من معظم الطرق الأوروبية حتى عام 1850. لذا، كان هذا وقتًا مناسبًا للمشي عليها على أي حال. تسالونيكي.

ووصلوا إلى تسالونيكي. لقد كان أكبر ميناء في مقدونيا، وموقعًا استراتيجيًا جدًا للأخبار السارة التي تنتشر منه. لقد كانت عاصمة المنطقة الثانية القديمة في مقدونيا، ولكن الأهم الآن أنها مقر إقامة حاكم المقاطعة.

الحاكم لا يدخل في هذه الرواية. هذه قضية محلية. وقد لا يتم إبلاغ المحافظ بذلك.

لكن كان في تسالونيكي ما يصل إلى 200 ألف نسمة. لذلك، كانت مدينة كبرى، بالتأكيد بالمعايير القديمة. المجمع، حيث كانوا يخدمون في الفصل 17، الآية 2. حسنًا، كان هناك الكثير من الطوائف أو الديانات غير اليونانية في تسالونيكي.

اليهودية موثقة، وموثقة بشكل أكثر وضوحا من الناحية الأثرية. وكانت عبادة سيرابيس وإيزيس من الطوائف المصرية. شيء كان يونانيًا، لكنه من جزيرة ساموثريس، أسرار كيبيري .

كل هذه تجدها في تسالونيكي. ويقال إن بولس قضى ثلاثة أسابيع في الخدمة في المجمع هناك. وربما قضى وقتًا أطول في الخدمة في تسالونيكي بشكل عام، لأنه تلقى الدعم من فيلبي، فيلبي 4، 15، و16، وهو ما قد تتذكره إذا جمعت بعض الأرقام الأخرى.

إنه على بعد حوالي 95 ميلاً أو 145 كيلومترًا. لذلك، ربما بقي هناك لفترة من الوقت. عادت الكلمة إلى فيليبي.

وأرسلوا له بعض الأموال. لا يمكنك البقاء معنا، لكننا نريد المساعدة فيما كان يفعله بول. لذلك أرسلوا له بعض الأموال.

وحتى ذلك الحين، كان يقوم بالأعمال اليدوية، بحسب 1 تسالونيكي 2: 9. ما يوحي بذلك هو أنه ربما كان هناك لفترة من الوقت. كان من الممكن أن تكون ثلاثة أسابيع، لكن معظم العلماء يعتقدون أنها كانت أطول من ذلك. حسنًا، لم تسر الأمور على ما يرام في الكنيس.

وفي المجمع التالي الذي انتهى به الأمر، كان الناس متحمسين لتفتيش الكتب المقدسة. لقد كانوا منفتحين ليروا ما قاله الكتاب المقدس بالفعل. لكن في تسالونيكي، كانوا مهتمين أكثر بالدفاع عما كانوا يؤمنون به بالفعل.

لدينا أشخاص مثل هذا اليوم. 17:4. اكتسبت المرأة المقدونية في وقت سابق سمعة طيبة بسبب نفوذها. وكانت والدة الإسكندر، أوليمبياس، معروفة بشكل خاص بقوتها.

ولم يرغب الناس في الرد على أوليمبياس. يمكن لنساء الطبقة العليا أن يصبحن رعاة داخل الكنيسة أو الكنيس. إن وضعهم من الطبقة العليا وتبرعاتهم جعلهم محبوبين للغاية.

وهذا أعطاهم مكانة أعلى مما كان متاحًا لهم في المجتمع ككل. لذا، كان لديك الكثير من نساء الطبقة العليا المنخرطات في هذه الأنواع من الإعدادات. لم يتم ختان النساء، لذلك كان من الأسهل عليهم التحول.

لذا، لدينا بولس وسيلا وتيموثاوس، ولم يعد لوقا معهم بعد فيلبي، حيث فاز بمجموعة متنوعة من المهتدين. ولكن الذين كانوا يقاومونهم في المجمع قرروا أن يثيروا بعض المشاكل. ربما لسبب كهذا يتحدث بولس، في رسالة تسالونيكي الأولى 2، عن كيف اضطهد شعب بلده، اليهود، المؤمنين بيسوع الذين كانوا في اليهودية.

بالمناسبة، قال بعض الأشخاص أن هذه طبعة لاحقة، ولكن هذا من باب الملاءمة لأنهم على ما يبدو لا يريدون أن يكون ذلك في النص. وليس هناك دليل نصي على استبعاده. لذا، على أية حال، حقق بولس بعض النجاح في فيلبي وتسالونيكي، لكنه واجه معارضة في كلا المكانين.

وتلك التي أثاروها كانت تلك التي لا تحظى عادةً بتقدير كبير في الأدب القديم. كان الديماغوجيون الذين يثيرون الغوغاء يُنظر إليهم بازدراء شديد، لكنهم أثاروا العاطلين عن العمل في السوق. الآن، ليس خطأ شخص ما دائمًا أن يكون عاطلاً عن العمل، ولكننا نرى ذلك مع الرجل المعاق في أعمال الرسل 3. في بعض الأحيان لا يستطيع الناس الحصول على وظائف.

لقد كانت مشكلة في تسالونيكي. 1 تسالونيكي 4: 11 و 2 تسالونيكي 3، يحثهم بولس على العمل. لكن نعم، يجب عليك إعالة الأشخاص الذين لا يستطيعون العمل أو ليس لديهم شيء متاح.

ولكن في هذه الحالة، كانوا مجرد خاملين في السوق. كانت هذه مشكلة في العديد من المدن، ولكنها كانت أيضًا مشكلة في تسالونيكي التي نقرأ عنها حتى في تسالونيكي الأولى والثانية. ويمكن تحريضهم على أعمال الغوغاء كما تشهد الأمثلة القديمة الأخرى.

كان السكان اليهود أقلية صغيرة في تسالونيكي، لذلك كانوا بحاجة إلى بعض المساعدة لمعارضة بولس. حسنًا، لقد تم إثارة هذا الغوغاء ويقولون إنه يأتي قبل العروض التوضيحية، والشعب، وجسد المواطن. حسنًا، هذا يناسب بدقة ما نعرفه عن تسالونيكي لأن تسالونيكي لم تكن مستعمرة رومانية على عكس فيلبي.

لقد كانت مدينة أكبر، وكانت تسمى مدينة حرة، مما يعني أنه كان لا يزال يتعين عليهم طاعة روما، لكن مدينتهم يمكنها سن سياساتها الخاصة. وكان لهم حكامهم في مدينتهم محليًا، على الرغم من أن الحاكم الروماني عاش هناك أيضًا. لقد كانت مدينة حرة.

كان لديهم هيئة مواطنة مجمعة، ديموس، تعمل قضائيًا. وكان لديهم أيضًا موظفون يُطلق عليهم اسم "بوليتارك" . من المثير للاهتمام، كما تعلمون، أنه لم تكن هناك قائمة بأسماء المسؤولين المختلفين في مدن مختلفة أو مناطق مختلفة من الإمبراطورية الرومانية، لكن لوقا يفهم هذا بشكل صحيح كما يحصل دائمًا على ألقاب المسؤولين المحليين بشكل صحيح، ستراتاجوي ، والآن بوليتارك .

بوليتارخس اسمًا شائعًا للمسؤولين في مقدونيا، وخاصة في تسالونيكي. لذا، فإن هذا من شأنه أن يوقع بول في مشكلة، لكنهم لم يتمكنوا من الوصول إلى بول لأنهم لا يستطيعون العثور عليه في هذه المرحلة. لذلك، قاموا بسحب مضيفه.

وهم يعرفون أين يعيش. ربما كان مضيفه يهوديًا مسيحيًا رحب به في منزله. أنا آسف، شخص يهودي رحب به في منزله وربما أصبح مؤمنًا يهوديًا بيسوع.

لكن في الآية 6، كان ياسون اسمًا يونانيًا شائعًا، ولكنه كان يُستخدم أيضًا بشكل شائع بين اليهود الهلنستيين. لديك جيسون ثيساليا، الذي يجب عدم الخلط بينه وبين تسالونيكي، في الأرجونوتيكا والتقاليد التي تعود إلى ما قبل ذلك. كان اسم جيسون اسمًا يونانيًا شائعًا، ولكن غالبًا ما كان يحمله اليهود.

من المحتمل أن يكون هذا مضيفًا يهوديًا أقاموا معه أثناء العمل هناك لأن هذا هو ما ستحاول العثور عليه عادةً. كما أن الرومان وحتى العديد من المسؤولين، لم يخرجوا للبحث عن أشياء ليجربوها. لم يكن لدى الإدارة الرومانية مثل هذا المبلغ الكبير، ولم يرغبوا في إهدار ميزانيتهم على أشياء كهذه.

وكان السكان المحليون هم الذين كان من المفترض أن يتهموهم. في هذه الحالة، سوف يتهمونهم أمام بوليتارخس تسالونيكي . هذه قضية محلية.

كان ديليتوريوس وديليتوريوس متهمين . بموجب القانون الروماني، كان هناك حاجة إلى شخص ما لملاحقة القضية. لذا، عليك الانتظار حتى يرفع المتهمون القضية وهذا ما يحدث هنا.

وما يتهمون بولس بفعله هو إعلان ملك آخر. حسنًا، إنه يُعلن المسيح، الآية الثالثة. من الناحية الفنية، نعم، المسيح هو ملك آخر.

لا يتحدث بولس عن المنافسة السياسية مع الإمبراطور، على الأقل حتى يعود يسوع وعندها لن يكون هناك الكثير من المنافسة. لكن هذا كان يعتبر خيانة. كان إعلان ملك آخر يعتبر خيانة لجلالة الإمبراطور.

لذا، عندما تضع الأمر في هذه الشروط، قد يكون ذلك مشكلة. إن الإشارة إلى علامات قدوم حاكم جديد تعني أيضًا التنبؤات بوفاة الإمبراطور الحالي. انتهاك المراسيم الإمبراطورية، ولهذا السبب تم نفي المنجمين أحيانًا من روما.

كما تعلم يظهر مذنب ويقولون اه هذا يعني حاكم جديد. اخرج من روما. أنت غير مرحب بك هنا.

لا نريد من الناس إثارة المشاكل جعل الناس يبحثون عن حاكم جديد. حسنًا، لقد قرأت رسالتي تسالونيكي الأولى والثانية، وتحدث بولس عن الأشياء التي كان يعلمهم عنها.

بعض هذه الأشياء لها علاقة بمجيء يسوع وعلامات مجيء يسوع. لذلك، ليس من المستغرب أن يحرف بعض الناس كلماته ويقولون إنه يعلن ملكًا آخر، وهو يسوع. ففي نهاية المطاف، صُلب يسوع بأية تهمة؟ لقد تم صلبه بتهمة ادعاء أنه ملك اليهود.

لقد تم صلبه بسبب الفتنة. لوقا 22 و 23، وخاصة لوقا 23، اتُهم يسوع أمام بيلاطس بأنه يمنع دفع الجزية لقيصر، على الرغم من أنه لم يمنع ذلك. ونعرف ذلك بوضوح في لوقا 20، وفي ادعاءه أنه ملك.

كان على المواطنين التعهد بالولاء لقيصر والإبلاغ عن أي عمل من أعمال الخيانة. حسنًا، يمكنك أن تتخيل كيف سيؤدي هذا إلى إثارة الغوغاء وإثارة الولاءات الوطنية والقومية لدى الجميع كأعضاء في الإمبراطورية. إن معارضي الإنجيل يسيئون الفهم هنا كما يفعل الرواقيون والأبيقوريون في الإصحاح 17، الآية 18، عندما يعتقدون أن بولس يبشر بآلهة غريبة.

سنتحدث عن ذلك أكثر عندما نصل إلى هناك. في الآية 8، لدينا الرؤساء . كما أنها كانت في الآية 6، وهي التسمية الدقيقة لمسؤولي مدينة تسالونيكي.

يقتصر العنوان فعليًا على مقدونيا. أعطتهم روما الحرية في إدارة المدينة، على الرغم من أنه سيتعين عليهم في النهاية الرد على روما عن أي أعمال غير مناسبة لأن المسؤولين المحليين في شرق البحر الأبيض المتوسط كانوا مسؤولين عن فرض الولاء لقيصر. وفي الآية 9، يعتبر مضيفهم، في الآية 6، ياسون، مسؤولاً عن أفعالهم.

ما يعنيه ذلك هو أنه مطالب بدفع كفالة عنهم كما لو كانوا من أفراد أسرته. الآن، كانت الغرامة عقوبة متساهلة جدًا فيما يتعلق بالمحاكم الرومانية، ولم يكن التعهد بالحد من مثيري الشغب أمرًا غير معتاد. بالنظر إلى التهمة الواردة في الآية 7، هل تم القبض على بولس نفسه؟ في مواجهة الغوغاء، اختار مسؤولو بوليتارخس أحيانًا السياسة على العدالة.

كان من الممكن أن يتم إعدام بولس، ولكن كان لا بد من تسليمه إلى الوالي الروماني من أجل ذلك، وربما كان بإمكانه أن ينجو من الأمر. ولكن على أية حال، كانت هذه تهمة خطيرة للغاية، وليس من المستغرب أن يتم طرده من المدينة من قبل المؤمنين. قد يرغب بول في التحدث علنًا، لكن لا، فهذا أمر خطير.

وهذا ليس مثل الضرب كما في فيلبي. وهذه تهمة خطيرة للغاية. لكن ربما لم يأخذ البوليتارخس الأمر على محمل الجد لأن العقوبة متساهلة للغاية.

في الوقت نفسه، سيظل قرار بوليتارخس ساريًا حتى ترك مناصبهم. لذا، من أجل جيسون والمؤمنين الآخرين، فإنهم لا يجرؤون على العودة بعد. يتعين على بولس أن يرسل رفاقه لمعرفة ما يحدث هناك.

وفي 1 تسالونيكي 2: 18، عندما يقول: أردنا أن نرجع، لكن الشيطان عاقنا. قد يكون لعرقلة الشيطان علاقة بالمرسوم حتى تركوا مناصبهم. لكنه سيحصل على استجابة أفضل في المدينة التالية التي سيذهب إليها، على الأقل لفترة من الوقت حتى يتبعه بعض الناس من تسالونيكي.

سوف يخرج عن الطريق المطروق. إنه لن يتبع طريق فيا أغنيسيا، تمامًا كما نزل سابقًا من طريق سيباست ونزل إلى ديربي، لكنهم سيجدونه على أي حال.

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة 17، أعمال الرسل الإصحاح 16 و17.